

الى السيدة وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مخاطر صرف نزلاء مؤسسات الرعاية الاجتماعية عند بلوغهم سن الرشد

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيدة الوزيرة المحترمة؛

تتوفر بلادنا على شبكة مهمة من مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وتقوم بعدة وظائف تتصل بتوفير التعليم والتكوين الملائمين لنزلائها، وإيوائهم في أفق تأهيلهم لتحقيق استقلاليتهم بعد بلوغهم سن الرشد القانوني، واندماجهم في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وهي مناسبة نحيا فيها الجهود التي يقوم بها أطرها، رغم حجم الاكراهات البشرية والمادية التي يشتغلون في ظلها، والتي تحول، مع الأسف، دون أداء الوظائف المسندة إليهم بشكل كامل.

واليوم، نتوقف معكم، السيدة الوزيرة المحترمة، لنفتح معكم النقاش حول أحد جوانب اشتغال هذه المؤسسات، والتي تعتمد، من دون شك تحت ضغط ضعف الإمكانيات، إلى صرف نزلائها بمجرد بلوغهم سن 18 سنة، دون أن يكون لهم مأوى، وهو ما يُعقد وضعيتهم الاجتماعية الهشة أصلا، ويحول دون تحقيق اندماجهم الاقتصادي والاجتماعي المنشود، مما يتعين معه البحث عن الصيغ المثلى للحيلولة دون تعريض هؤلاء الشباب للتشرد في الشارع بعد مغادرتهم للمؤسسات التي احتضنتهم سنوات طوال من حياتهم.

ونعتقد أن المنطلق لتحقيق ذلك، يجب أن يركز على تعزيز القدرة الإيوائية لهذه المؤسسات، وتوفير الإمكانيات اللازمة لاشتغالها بشكل جيد، وترسيخ انفتاحها على مؤسسات التعليم والتكوين والتدرج المهني لاكتساب حرفة أو مهارة تمكن شبابها من الاندماج بشكل سريع وسلس في الحياة المهنية والاجتماعية، قبل الأمر بصرفهم عن المؤسسات التي آوتهم وكونتهم.

انطلاقا من ذلك، نسألكم، السيدة الوزيرة المحترمة، عن التدابير التي ستتخذونها من أجل تحسين جودة الخدمات التي تقدمها مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وإقرار قاعدة عدم صرف نزلائها بمجرد بلوغهم سن الرشد إلا بعد ضمان فرص اندماجهم الكامل في المجتمع، حماية لهم من التشرد والضياع؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

زهرة المومن